



في لمح البصر

سيناريوهات مختارة
من مهرجان أفلام السعودية

كتاب الفصل

Alfaisal

الكتاب (١٠) - هدية مع مجلة الفصل - العددان (٤٧٠-٤٧٦)

رئيس التحرير

ماجد الحجيلان

مدير التحرير

أحمد زين

الإخراج

ينال إسحق

التنفيذ

رياض دغدوف

التدقيق اللغوي

محمد نصير سيد

في لمح البصر

سيناريوهات مختارة من
مهرجان أفلام السعودية

كتاب
الفصل
AlFaisal

(١٠)

ح مجلة الفيصل، ١٤٣٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجلة الفيصل

في لمح البصر: سيناريوهات مختارة من مهرجان أفلام سعودية.

/ مجلة الفيصل. - الرياض، ١٤٣٧هـ

١٠٤ ص؛ ١٤ × ٢٠ سم (كتاب الفيصل)

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-١٤٧٧-٨

١- الأفلام السينمائية ٢- السينما - السعودية ٣- الأفلام

السينمائية - السعودية أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٧/٦٨٩٨

ديوي ٤٣٧، ٧٩١

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٦٨٩٨

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-١٤٧٧-٨

تمثل الآراء الواردة في الكتاب رؤية المؤلفين،
ولا تمثل بالضرورة مجلة الفيصل أو محرري الكتاب.

الفيصل

Alfaisal

ثقافية شهرية

ص.ب (٣) الرياض ١١٤١١ للملكة العربية السعودية

هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ / ٤٦٥٣٢٧ / ٤٦٥٣٢٧ (+٩٦٦ ١١) فاكس ٤٦٤٧٥١ (+٩٦٦ ١١)

✉ editorial@alfaisalmag.com 🌐 www.alfaisalmag.com

Facebook AlfaisalMag

Twitter @alfaisalmag

كتاب «الفصل» هدية إلى قرائها، وتهدف المجلة من مشروع هذا الكتاب، إلى تقديم وجوه شابة جديدة إلى الساحة الثقافية السعودية والعربية، ودعم المبدعين من المؤلفين والأدباء والفنانين، ويوزع الكتاب مجاناً مع عدد المجلة.

الفهرس

مقدمة

٧ مشاركة الشخوفين شخفهم

هل هناك أفلام سعودية؟

٨ مسعود أمر الله آل علي

في لمح البصر

١٠ أحمد محمد الملا

مندفعون نحوها

١٣ سعد الدوسري

المتاهة

١٥ مانع دواس

ضجيج

٤٣ محمد أسامة المصري

القفس

٦١ عباس الشويفعي

مانجا

٧٥ عباس الحايك

قراءة في أفلام سعودية

١٠٣ خالد ربيع السيد

مشاركة الشغوفين شغفهم

في «كتاب الفيصل» لهذا العدد نتفاعل مع مهرجان أفلام السعودية، الذي نظّمته جمعية الثقافة والفنون بالدمام مطلع شهر مارس ٢٠١٦م، تحت شعار «في لمح البصر» إذ إنه من المتعذر على أي راصد للحركة الثقافية والفنية في المملكة تجاهل الشغف الذي تبديه شريحة واسعة من السعوديين على اختلاف أجيالهم بفن السينما، وعليه فقد جرى تخصيص كتاب الفيصل لنشر عدد من السيناريوهات التي شاركت في مسابقة أفلام السعودية؛ إذ تعاونت إدارة المهرجان مشكورة مع «الفيصل»، ودعم مدير المهرجان الشاعر أحمد الملا الفكرة، وكتب التقديم لمشروع الكتاب، ثم رشح مسؤول مكتب التحرير في المهرجان علي الدواء؛ ليسهم في الإعداد، وبعد نقاش ومداومات حول السيناريوهات التي تم ترشيحها للنشر في الكتاب، استقر الرأي على أربعة منها. سلاحظ القارئ تفاوتًا في السيناريوهات التي يضمها الكتاب، من ناحية الاختلاف في اللغة والمضامين والمستويات الفنية والآليات الكتابية. وبعيدًا عما يحققه السعوديون في مضمار السينما الوليدة بشكل عام؛ فإن الهدف من هذه الخطوة هو مشاركة هؤلاء الشغوفين شغفهم، وتشجيع صناع السينما الشباب والشابات، والإسهام في تعميق المعرفة بهذا الفن، والتركيز في السيناريو بصفته دعامة أساسية في صناعة الفلم، وهو ما يمثل تأكيدًا للرؤية الجديدة التي تبنتها المجلة بدءًا من العدد الماضي، وتفتح فيها على شرائح جديدة من القراء، كما تعتنى بفنون وتجارب وكتابات تعبر عن اللحظة الراهنة التي نعيشها اليوم.

هل هناك أفلام سعودية؟

عندما نتحدّث عن السينما في الخليج؛ فإننا بالتالي نتناول تجارب سينمائية فردية صنعها أشخاص مهمومون باللغة البصرية. أفلام تعبّر عن شؤون وشجون جوانية، دفعت أصحابها إلى تفرّيغها بالكاميرا.

لن يختلف الوضع كثيرًا في المملكة العربية السعودية، بدءًا من أفلام عبدالله المحيسن الأولى، وانتهاءً بتجارب جيل اليوم؛ هي كلها تتخذ صيغة الفردانية: في الهم، وفي نسج الفلم.

وعليه؛ فإن الموجة الفلمية التي تجتاح شباب اليوم، هي نتيجة طبيعية للحراك البصري العالمي؛ الذي لعبت فيه التكنولوجيا-الحديثة والرخصة- دورًا أساسيًا في دفع عجلة الإنتاج الفلمي في منطقة الخليج. عندها، استفاد عاشق الفلم السعودي من فسحة الأمل هذه لصياغة رؤاه البصرية، ومشاركتها مع الآخرين.

الأفلام السعودية القصيرة وجدت نفسها منذ بداية الألفية في تناس مع التجربة الخليجية التي بدأت بذورها بالتوهج مع ظهور «مسابقة أفلام من الإمارات»، ومنها انطلقت مجموعة شبابية سعودية أرادت لنفسها السينما، وحرصت على أن تجد المعادل البصري والموضوعي الذي أصبح اليوم منهاجًا يميّز أفلام السعودية من غيرها من الدول.

أفلام تغوص في الواقع اليومي الراهن للإنسان، بتفاصيله الهادئة والبطيئة، بعدسة ثابتة في معظم الأحيان، ولقطات بعيدة في أغلبها. بسكون المدن، وتفرّيغها من الجمع، بحارات تبدو قديمة، ولكن حكاياها معاصرة. بألوان باهتة تميل إلى الغبار. بشخصيات مشروخة نفسيًا، وأخرى مكسوة بالفرح. بزوايا مخفية، وحكايات ناقصة. بلهجات مختلفة، ووجوه دائخة. بتشكيلات وتنويعات قصصية استفادت من الحياة تناقضاتها السافرة. بوجود المرأة، وبإلغائها. بالمستقبل الغامض.. والمستقبل الواضح.

أفلام غزيرة، أرادت أن تكشف عن صورة تنوع وثراء وفرادة واختلاف عن الصور النمطية السائدة. أرادت أن تنبش في الذاكرة التي تذبل بسرعة فائقة. أفلام مفاجئة للمتتبع.. كيف أراد هؤلاء الشباب أن يثبتوا لأنفسهم قبلنا، أن هناك تفكيرًا سينمائيًا جديدًا آتياً من منطقة لا تعرف السينما: هيفاء المنصور، وعبدالله آل عياف، ومحمد الظاهري، ورجا ساير المطيري، وعبدالمحسن الضبعان، وحسام الحلوة، وسمير عارف، وعبدالله أحمد، وعبدالعزیز النجيم، وعهد كامل، وبدر الحمود، وفهد الأسطاء.. وأسماء أخرى كثيرة.

وأولئك، وتبعهم الآن جيل جديد، وجدوا في التعبير السينمائي مادة خصبة للروح، ووسيلة ذهبية لإيصال الصوت الآخر، والمنسي في ظل الهيمنة النمطية للصور السائدة. ما تحتاجه هو البيئة المناسبة التي -من خلالها- تستطيع أن تصل بالصوت إلى ألقه. بيئة حاضنة مثل «مهرجان أفلام السعودية» هي نواة صحّية ومهمة لتطوير التجربة، واحتوائها، وبث الروح في صانعي الأفلام نحو لغة سينمائية سعودية خالصة. وما الأعداد المتزايدة في الإنتاج الفلمي في المملكة إلا دليل على شغف الإنسان السعودي بالتعبير بصريًا.. سيتساقط ما يتساقط، وسيبقى الأجل عالقًا في الذاكرة.

هل هناك أفلام سعودية؟

باختصار: نعم؛ وهي في طريقها إلى التوهج.. قريبًا جدًا.

مسعود أمر الله آل علي

مدير مهرجان دبي السينمائي

رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية

في مهرجان أفلام السعودية ٣

في لمح البصر

وفي لمح البصر، عاد مهرجان أفلام السعودية في دورة ثالثة... ثابتة. استمد طاقته الرئيسة واستند إلى حجر أساس هو صناع الأفلام وكتاب السيناريو، الذين تفتت إبداعاتهم، وتنادوا من مختلف مناطق الوطن، مشاركين فيه بخلاصة إبداعاتهم ورؤاهم الفنية لسائر القضايا الإنسانية الراهنة.

الفلم السعودي الذي نراه اليوم، هو خلاصة تجارب فنية ومعرفية وتقنية، لصناع الأفلام الشباب، عن طريقه يتضح الخطاب الثقافي والفني لما يشغل هذه الفئة من المبدعين والمعبرة عن أكبر شريحة في المجتمع السعودي. عمل المهرجان على أن يكون المنصة الأولى، لعرض الأفلام والتقاء صناعاتها، وتشجيعهم وتدريبهم، إلى جانب تسهيل السبل أمامهم لتبادل الخبرات وعقد المزيد من التعاون في المستقبل.

من بين ١١٢ فلمًا و٧٢ سيناريو تم تسجيلها، انطبقت الشروط على ٧٠ فلمًا و٥٥ سيناريو دخلا المنافسة على النخلة الذهبية في خمس مسابقات. ٥ مسابقات في الأفلام: الروائية، والوثائقية والطلبة، إضافة إلى مسابقة السيناريو (غير المنتج)، كما أن مسابقة أفلام مدينة سعودية التي تم الإعلان عنها ستستمر للدورة المقبلة؛ لإتاحة الفرصة أمام الراغبين في العمل على الإنتاج بوقت كافٍ.

سعدنا بملاحظة التطور النوعي لغالبية الأفلام والسيناريوهات المقدمة للمشاركة في المهرجان، وبخاصة من ناحية تعدد الأدوار في كل فلم، والاشتغالات البصرية فيها، كما اتضح التعاون في الإنتاج بين المشاركين في الدورة السابقة، إضافة إلى ما لمسناه من حرص غالبية صناع الأفلام المشاركة على الاستزادة المعرفية المتخصصة في مجالات السينما، الذي بدا في بياناتهم عبر الدراسة المنهجية والتدريب الأكاديمي.

حاولنا أن نركز ورش وندوات هذه الدورة في موضوعات وتخصصات يحتاجها الفلم السعودي الآن، كما تم اختيار المدربين بعناية من خيرة الممارسين في المجال الذي يقدم. في هذه الدورة تعددت لجان التحكيم، لكل مسابقة لجنة من الشخصيات المعروفة في مجالها، كما تم اختيار لجنة استشارية؛ لتشكيل رؤية إستراتيجية خلاقة، تقود فريق إدارة المهرجان نحو تحقيق طموحاته الفنية. وكعادة المهرجان في تقديم الفرص العديدة للشراكات والرعاة المتخصصين في صناعة البنية الأساسية للسينما، جاء شركاؤنا بدعمهم اللامحدود للمهرجان؛ ليكونوا إلى جانب المبدعين مساندة وتشجيعًا. من ضمنها تقديم شركتي إنتاج لست منح إنتاجية للسيناريوهات المشاركة في المهرجان؛ إذ ستتكفلان بورش العمل والتنفيذ والتسويق لهذه السيناريوهات. لا يسعنا إلا أن نشكر جميع من ساهم في إنجاز هذه الدورة؛ من صناع أفلام، وإداريين، ومتطوعين وشركاء. كما تمت إقامة فعالية «سوق الإنتاج» التي اجتمع فيها كتّاب السيناريو المشاركون في المهرجان بالمنتجين والمخرجين؛ لبحث عوائق تسويق السيناريو في المملكة، والعمل على إنشاء منصة ترويج للكتّاب للعمل على سد نقص النصوص الذي تشكو منه الساحة. يحق لنا أن نفخر بتشجيع ومساندة مقام إمارة المنطقة الشرقية التي تقدم الدعم الكريم والمعتمد لشباب الوطن. والشكر موصول لوزارة الثقافة والإعلام على رعاية المهرجان منذ دورته الأولى، والتي تعدنا بالمزيد في الدورات المقبلة.

أحمد محمد الملا

مدير مهرجان أفلام السعودية

مندفعون نحوها

بعد الدورة الثالثة لمهرجان أفلام السعودية، الذي نظّمته جمعية الثقافة والفنون بالدمام، خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ مارس ٢٠١٦م، صار واضحًا إلى أي درجة ازداد عشق الشباب للسينما، سواء كصانع أو كمتلقين. ولكون السيناريو، هو الخطوة الأولى لصناعة الفيلم، فلقد ابتهجنا لجنة تحكيم: الدكتورة بدرية البشر وفيصل العامر وأنا، بهذا التنافس الكبير بين الكاتبات والكتاب، الأمر الذي اضطرنا لمنح شهادات تقدير للفائزات والفائزين بعد المركز الثالث. ليس هذا فحسب، بل إن الفائزة بالمركز الأول لهذا العام، لا تفرقها عن المكرمين بشهادات تقدير سوى عدد محدود من العلامات.

الشباب مقبلون على صناعة السينما، من خلال المتابعة اليومية لكل النتاج العالمي، وقراءة كل ما يكتب من نقد ومن تحليل وتاريخ. وهم بهذه الثقافة، يشكلون موقفًا إيجابيًا جدًّا من اللقطة البصرية، التي تسيطر اليوم على الحالة الإبداعية في كل دول العالم.

ما ستقرؤونه ليس مجرد محاولات مذهلة في مجال السيناريو، تتفوق على قريناتها في أي بلد يحتضن السينما، بل هو تسجيل لموقف مندفع جدًّا نحو السينما، التي هي قادمة، لا محالة، وذلك بإصرار الشباب والشباب.

سعد الدوسري

رئيس لجنة تحكيم السيناريوهات

في مهرجان أفلام السعودية ٣

المتاهة

كاتب السيناريو: مانع دواس

المخرج: فيصل العتيبي

فئة: الأفلام الوثائقية

المدة: ٣٢ دقيقة

حاز جائزة النخلة الفضية

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>موسيقا صوت طبيعي للأقدام في البحر وللموج</p> <p>دانة بحرية بحار أنا بحار.. ريانى البحر في حضنه الدافى</p> <p>أهزوجة بحرية</p>	<p>مؤثر صوتي الصوت</p> <p>مؤثر صوتي</p>	<p>مشهد ١ خارجي + المتاهة - نهار</p> <p>- لقطة حركة السمك الصغير في الماء</p> <p>- لقطة تحت الماء للبحر مع وجود غبرة أو ضبابية في المشهد</p> <p>- نعود للسمك الصغير في الماء</p> <p>- ثمة شيء يدخل للبحر بهدوء نكتشف أنها أقدام تتعسس خطواتها نحو البحر ويثبت شيء ما</p> <p>- ومن ثم يبدأ كتابة اسم الفيلم</p> <p>مشهد ٢ خارجي - نهار</p> <p>- بيئة قديمة (أبيض وأسود) بينما صوت الممثل يأتينا بعد ذلك في المشهد التالي.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
فتح الدين متحدثًا عن ذكرياته وعن الماضي (يتحدث بلهجته العادية)	ا لصوت	مشهد ٣ خارجي - المتاهة - فتح الدين قرب في المتاهة يتحدث عن الماضي
صوت فتح الدين في المشهد السابق + يتخلل حديثه صوت أهازيج بحرية وصوت البحر.	الصوت	مشهد ٤ خارجي - جازان قديمًا - نهار أبيض وأسود تم دمج جميع مشاهد B&W في هذا المشهد ٤ - جازان قديمًا B&W. البحر- الأشجار الكثيفة. الأطفال على الساحل. طفل يدلي أقدامه في البحر من على جانب المنزل. - الصورة B&W تأتي من داخل الأشجار ناحية البحر. - B&W تنتهي ب قفز طفل أو طفلين في البحر على خلفية صوت أهزوجة بحرية - B&W رؤية حركة داخل منزل

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
ينتهي الأبيض والأسود	الصوت	<p>قديم لطفل، من النافذة مثلاً، أو من شقاق المنزل - B&W وأحدهم يضع شباكاً بدل الكتب في شنطته المدرسية. ويبعد الكتب المدرسية - الطفل يمضي للبحر ونرى رجلاً كبيراً في السن يصيد في البحر بالشباك أو بالمتاهة. والطفل ينضم له. - في الأفق مرور للقارب الشراعي القديم.</p> <p>يبدأ اللون / لقطات حديثة للميناء والمدينة / جوي مع شيلة بحرية</p> <p>مشهد ٥ داخلي - منزل زارع - مساء</p> <p>- منزل زارع من الخارج - في المنزل الحديث، زارع والأطفال</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
(حوار وليد اللحظة بين زارع والأطفال) زارع: خلاص يالله الحين صار وقت النوم. الأطفال: بكره نروح للعمدة، ويقول لنا قصته مع سمك القرش. الأطفال: وفي الإجازة نروح الجزيرة زارع: خلاص أوعدكم إن شاء الله نروح. يالله قوموا ناموا.	مؤثر صوتي	متحلقون حوله وهو يقص عليهم قصته. - ينتهي بطلب الأطفال له بالذهاب نحو البحر
موسيقا	الصوت	مشهد ٦ خارجي المتاهة ليل فتح الدين في الصندوق يعالج المصباح اليدوي

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>شيلة: قلبي تولى بمطوبله.</p>	<p>الصوت</p>	<p>مشهد ٧ خارجي - المتاهة - الفجر</p> <p>- الممر الحجري، الاتساح في البحيرة المجاورة، حركة الناقلات في الردم في الجوار - فتح الدين في المتاهة، وهو يسبح / يسير بين السقيفة والمتاهة. يمسك بأعمدة المتاهة، ثم تركز الصورة على ملامحه قبل أن تنتقل للجوار. - تتابع تحركات فتح الدين في المتاهة. - تفقد الأعمدة في المتاهة والحركة نحو الصندوق والشباك.</p>
<p>زارع: ينادي بصوت عالٍ لفتح الدين. زارع: يا فتح الدين.</p>	<p>الصوت</p>	<p>مشهد ٨ خارجي - المتاهة - نهار</p> <p>- زارع على طرف الممر الحجري ينظر تجاه فتح الدين. - يأتي صوت زارع ليخرج فتح</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>تقول يجي يوم نلقى البحر رجع مكانه. فتح الدين لا يرد. زارع (بشكل ساخر): والآ يمكن ما عاد نلقى البحر. مكانه. زارع: والله أنا عارف من يوم ردموا البحر وقلبك مردوم. زارع: هذا الحجر للسياح! فتح الدين: هذا الحجر دفن كل الصيد تحته! زارع: الله يعين. فتح الدين: يهز رأسه.</p> <p>(استكمال الحوار بينهما)</p>	<p>مؤثر صوتي</p>	<p>الدين من حالة السرحان. - لقطة لفتح الدين وهو واجم أو يمشي أو جالس على الممر المردوم في حالة ضيق وتوهان. - ينادي عليه، ثم يتجه فتح الدين لخارج البحر، ويرافق زارع حتى السيارة. (يمشي زارع أولاً. ومن بعده بمسافة فتح الدين). - استعراض المشي والمردم والطريق الذي يمشون عليه. بينما يكون هناك حوار بيني. - طيور بحرية في المكان. التركيز على أحدها.</p> <p>مشهد ٩ في السيارة - نهار - زارع وفتح الدين في السيارة.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
شيلة: قلبي تولع بمطويله.		- نرى خلال الحوار ملامحهما عن قرب. - نرى أيضًا البحر، والبيئة المجاورة؛ الردم والطرق الحديثة.
+ أصوات السوق موسيقا..	الصوت	مشهد ١٠ سوق السمك خارجي نهار زارع في السوق يشتري سمكًا
+ أصوات الشارع موسيقا	الصوت	مشهد ١١ خارجي حارة قديمة ليل - مشاهد للحارة التي يعيش فيها العمدة. - ثم مدخل منزله - زارع وفتح الدين يهمان بالدخول ومع زارع بعض السمك. ثم رؤية كيفية الدخول لمنزله البسيط والمفتوح دومًا لأصدقائه الصيادين..

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>العمدة: أهلاً هذا صيد اليوم يا فتح الدين فتح الدين.. لا يرد الاثنان يلقيان السلام. ويضع زارع السمك على الطاولة أمامه أو يدخله للمنزل العمدة: على كل حال أنتم تسددون دين آبائكم. ... يضحك الجميع. فتح الدين ب(أسى): أخاف يجي يوم ما عاد نلقى سمك نسدد به الدين. العمدة: عادي سدّدوا الدين من البقالة. زارع (يضحك) خلاص</p>	<p>الصوت</p>	<p>مشهد ١٢ داخلي منزل العمدة ليل - دخول فتح الدين وزارع (التصوير من الداخل) - إلقاء التحية والتصافح مع الحضور. - نلمح بشكل غير واضح رجل العمدة الاصطناعية.. - ندقق في بساطة المنزل وأثاثه المنتمي للبيئة البحرية.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>بنسدده بعلب التونة. العمدة يضحك. زارع: أصلا حنا ما نجيب لك السمك إلا عشانك ما زلت تطبخ بالنار والحطب مو زينا على الغاز والكهرباء. العمدة يضحك.</p> <p>موسيقا</p>	<p>مؤثر صوتي</p>	<p>- متابعة النقاش الذي يدور بينهم.</p> <p>مشهد ١٣ خارجي -نهار- المرسى - تصوير جوي (صباحي) يتجه من وسط البحر باتجاه الميناء. يأخذ في طريقه صورة جوية متحركة للسفن الكبيرة (البضائع) مع صوت أبواقها كلقطة أولى، ثم اللقطة الثانية لسفن الشركات وطريقتها في نقل الثلج، وللمرسى كاملاً، ثم ينخفض</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
صوت بوق السفن الكبيرة..	الصوت	<p>كلما اقترب من المرسى حتى يطير بعلو متوسط فوق الممر بين القوارب، ثم يتجه لما بعد جلسة البحارة.</p> <p>- لقطة فتح الدين في المتاهة</p> <p>- تصوير جوي وقريب للطيور البحرية.</p> <p>- عودة لمراقبة فتح الدين في المتاهة.</p> <p>- (يأخذ هذا المشهد شكل الكليب).</p>
موسيقا	مؤثر صوتي	<p>مشهد ١٤ خارجي -نهار- المرسى</p> <p>- ننتقل في هذا المشهد من (الصباح في المشهد السابق إلى العصر)</p> <p>- زراع وفتح الدين لقطات متنوعة لحركتهم في المتاهة. حين يصطادون ويشمرون عن الشباك وهكذا.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>صوت البحر وحركة الناس وبعض الأصوات المتداخلة.</p>	<p>الصوت</p>	<p>- قارب التنظيف يتوقف في مكانه على المرسى قرب الجلسة</p> <p>- (كأننا هنا ننتهي من حالة الاستعراض البصري حيث تكون المؤثرات أكثر هدوءًا لننتقل للمشاهد التالي)</p> <p>مشهد ١٥ خارجي - ليل</p> <p>نرى المرسى ومن ثم المدينة ليلاً..</p> <p>- بحيث نرى الناس تتحرك في المرسى هامة بالانصراف حتى يحل الليل ومنتقل للمدينة، ونراها كما هي ليلاً</p> <p>- تصوير تنظيف البحر (قارب التنظيف)</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
صوت الأذان وقت المغرب	الصوت	<p>مشهد ١٦ خارجي - نهار - المرسى</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقترب لوسط الجلسة على الرصيف ويكون حديثاً عاماً. - أحد الصيادين يقترب ويلقي التحية ويمضي. - الغروب يكون واضحاً تماماً - التركيز على الاتساخ الذي يعاني منه المرسى. - الطفل الذي يصطاد بمشقة فوق أحجار المرسى. - (التركيز بالكاميرا على قلة الصيد.. وأيضاً التركيز على ملامحهم التعب والنعمة) - ينتهي المشهد بحلول الليل ورفع الأذان.

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
موسيقا	مؤثر صوتي	<p>مشهد ١٧ خارجي - فجر - المرسى نرى التدرج في انتقال الليل و قدوم النهار على المرسى وما يتضمن ذلك من حركة للبحارة والطيور والأصوات.</p>
الصيادون يتحدثون عن قارب التنظيف.	الصوت	<p>مشهد ١٨ خارجي - نهار - المرسى - مشاهد وفود أعضاء الرحلة بما فيهم الأطفال. - العمدة يأتي من بعيد ويقف على مقربة منهم على عصا (عكاز) ويمد نظره للأفق، تجاه البحر. - الأطفال ينطلقون في مرح على أحد أرصفة الميناء لركوب القارب. - تجهيز القارب، استخدام ما توفر من التصوير الجوي.</p>
موسيقا		

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
صوت الموجودين وأحاديثهم خصوصًا الأطفال وصوت البحر. موسيقا + الحوار مع الصياد والعمدة.	مؤثر صوتي	<p>مشهد ١٩ خارجي - نهار- التحرك من المرسى</p> <p>- التحرك نحو نقطة حرس الحدود. - الحوار بين العمدة والصيد الذي لم يصطد سوى سمكة. - رؤية الشباك الضخمة التي يحملها بعض المراكب. - إلقاء نظرة على الجوار والحركة فيه.</p>
الحوار الخاص بالتصريح مع نقطة الحدود.	الصوت	<p>مشهد ٢٠ خارجي - نهار- نقطة حرس الحدود</p> <p>مشهد لطريقة استخراج تصريح البحر.</p>
صوت البحر والرحلة. الحوارات حول السفينة	الصوت	<p>مشهد ٢١ خارجي في القارب- البحر</p> <p>- متابعة انطلاق الرحلة. - السفينة الكبيرة المتعطلة في البحر.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>المتعطلة. حوار سفن الشركات. أهازيج الشاعر الفرساني.</p>		<p>- غناء الأطفال والحديث عن الجزيرة التي سيذهبون إليها إليها. - الطيور المهاجرة التي ترى في أفق البحر. - سفن الشركات - لقطات لسفن الشركات. - الاقتراب من الجزيرة، وتتابع فرحة الأطفال والمرور بين الطيور البحرية.</p>
<p>موسيقا</p>	<p>الصوت</p>	<p>مشهد ٢٢ خارجي - الجزيرة - الوصول للجزيرة. - النزول. - بدء الانتشار في الجزيرة في السقائف. - قطف نبتة اليريم لأكلها. - تصوير جوي للجزيرة. - حوارات عامة.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>الأطفال: يسألون العمدة عن قصة القرش.</p> <p>الأطفال: هل أكل القرش رجلك.</p> <p>العمدة: لأ. أنا لا يأكلني القرش.</p> <p>الأطفال: لماذا؟</p> <p>العمدة: لأني أنا القرش. يضحك الأطفال. ويتصنعون الخوف منه.</p> <p>يكمل العمدة: أنا ابن البحر، وخلقت</p>	<p>الصوت</p>	<p>مشهد ٢٣ خارجي - الجزيرة الأطفال يتحلقون حول العمدة.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>للبحر، ولا يمكن أن يأكلني القرش أنا سيد البحر، وسأبقى كذلك.. ثم يقول في حسرة: صحيح فقدت رجلي لكن سأبقى سيدًا للبحر، وينظر بشموخ للأفق. يصفق الأطفال بمرح.</p>	<p>مؤثر صوتي</p>	<p>مشهد ٢٤ خارجي - الجزيرة مشهد شواء الميفا وطريقة تحضيرها والحوار الذي يدور. الطباخ يشرح لبعض الأطفال القليل عنها وعن تاريخها وطريقة شوائها.</p>
<p>في المشاهد من (٢٤) حتى (٢٩) تكون الحوارات مفترضة وتناسب المشاهد عن:</p>	<p>الصوت</p>	

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>قلة الصيد في جازان واضطرابهم للذهاب بعيدًا للصيد.. وقت طبخ الميفا.</p>	الصوت	<p>مشهد ٢٥ خارجي - الجزيرة يكون الأكل قادمًا ويبدأ الجميع في الأكل..</p>
<p>اتساخ الجزر وعدم مبالاة الناس بالبيئة. وقت الوصول للجزيرة والنزول. الجيل الجديد من الأبناء لم يعودوا يهتمون بالصيد ولا بالبحر، إلا كترفيه. وقت المنافسة بالمخدجة.</p>	الصوت	<p>مشهد ٢٦ خارجي - الجزيرة - تصوير جوي - الاستعداد للرحيل وبدء تنظيف المكان وجمع الحاجيات. - تصوير جوي.</p>
<p>الطيور البحرية باتت نادرة. قصة الصياد التائه بصوت العمدة.</p>	الصوت	<p>مشهد ٢٧ خارجي في القارب - البحر متابعة رحلة العودة.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
تتداخل أصوات البحر والطيور وحركة الممثلين في الجزيرة وحتى صوت شواء الميفا مع المؤثرات الصوتية والأهازيج التي تناسب المشهد.	الصوت	مشهد ٢٨ خارجي في القارب - البحر المرور في الطريق بالسفن الشراعية.
يتبع الحوارات المفترضة من مشهد ٢٤ - ٢٩	الصوت	مشهد ٢٩ خارجي - غروب - المرسى - الوصول للمرسى وانتهاء إجراءات حرس الحدود والوقوف، ومن ثم الانتشار. - متابعة طاقم الرحلة وهم يترجلون خصوصًا الأطفال.
موسيقا / أهزوجة	مؤثر صوتي	- تصوير جوي للغروب وحركة المكان.

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
موسيقا	الصوت	<p>مشهد ٣٠ خارجي - ليلي - المدينة تصوير المدينة ليلي للانتقال إيداناً بانتهاء اليوم.</p> <p>مشهد ٣١ خارجي - نهار - المرسى - الرصيف المكان: الجلسة حيث يكون الحديث فيها موجهاً (حول الصيد وقلته وغلاء الأسعار وعدم كفاية سمك جازان لأهل جازان) يشارك فيه مثلاً شيخ البحارين، حيث يكون حديثاً عادياً..</p> <p>مشهد ٣٢ خارجي - نهار - المرسى - فتح الدين يمر بالقرب من الجلسة ويلقي التحية ويمضي باتجاه أمامي كأنه ذاهب للمتاهة. وهو يحمل أغراض</p>
حديث جماعي، يتصدر المشهد؛ شيخ البحارين حول أوضاع الصيد المتردية. (يتم التوجيه حضورياً بنوعية الحديث مثل: طرق الصيد العشوائي، الشركات.. إلخ)	مؤثر صوتي	
تبادل التحايا من بعيد بين فتح الدين وبعض الجالسين.	مؤثر صوتي	

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
<p>الحوار الأول: بحار: ما مل فتح الدين من مشواره اليومي هذا! زارع: ومشياً على الأقدام أيضاً. بحار: وللحين لسى ما يعرف يسوق سيارة. زارع: فتح الدين لا</p>	<p>الصوت</p>	<p>الصيد.. - نرى أيضاً بعض الإرهاق الذي يعترني أحد الصيادين وهو يحاول جر برميل ديزل على الرصيف.. ليس ببعيد من مكان مرور فتح الدين. مشهد ٣٣ خارجي - نهار - المرسى المكان الجلسة: - حوار أول: عن فتح الدين والمتاهة يأتي الصوت بينما لا يزال فتح الدين في المشهد ماژاً.</p>

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
يؤمن إلا بحياة البحر. بحار: كل شي تغير في بحرنا هذا إلا فتح الدين والمتاهة. بحار آخر: حتى السمك تغير. الحوار الثاني: حول حادثة الاصطدام...	الصوت	- العمدة يلعب مع الطفل الصغير.
	الصوت	- حوار ثانٍ: النقاش الذي دار بحضور شيخ الصيادين بخصوص حادثة الاصطدام..
	الصوت	مشهد ٣٤ خارجي - المتاهة - وقت الشروق - فتح الدين يتفقد المتاهة، ثم يعود للسقيفة. - هنا تبدأ تتضح لنا تلك الأعمدة التي تنغرس في الأرض (مشهدا) ونحن نرى اللقطة على فتح الدين وهو يعالجها في الأرض ليسوي المتاهة ويصلحها..
أهزوجة بحرية	الصوت	

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
أهزوجة بحرية	مؤثر صوتي	مشهد ٣٥ خارجي - المتاهة - نهار سيارة زارع تقف على الطريق العام.
موسيقا	مؤثر صوتي	مشهد ٣٦ خارجي قرب المتاهة - نهار زارع يتقدم نحو المتاهة ومعه المخدجة.
حوار الشخصيات	مؤثر صوتي	مشهد ٣٧ خارجي قرب المتاهة - نهار - حوار بين فتح الدين وزارع. فتح الدين يغني له (قلبي تعلق بمطويله). - استعراض مشاهد قديمة للصيد في المتاهة وهو وزارع يصيدان ويشمران. الشباك. (هنا نعطي الأهزوجة بعدًا وجدائيًا، وكذلك نعطي العلاقة بين الاثنين بعدًا عميقًا..).

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
صوت لجة البحر.	الصوت	مشهد ٣٨ خارجي - المتاهة - نهار - المخدجة زارع ينزل بمخدجته ونتابعه يصيد.
البحر	الصوت	مشهد ٣٩ خارجي - نهار - المخدجة - زارع في البحر يصيد وفتح الدين في الممر الحجري يمشي. - يخرج زارع ويتجه نحو السيارة.
صامت	الصوت	مشهد ٤٠ خارجي - نهار - في السيارة - يركب الاثنان السيارة. - يقفل فتح الدين النافذة وينظر تجاه البحر.
موسيقا	الصوت	- والصورة تكون من خارج السيارة...

الصوت (الحوار أو التعليق)	الشخصية	الصورة
	مؤثر صوتي	- ممكن هنا تكون لقطة الختام من داخل السيارة انعكاس صورة فتح الدين على المرآة وهو ينظر للبحر والردم، ويفصله عن البحر النافذة والحاجز (شينكو) على البحر.

النهاية

فجيج

الكاتب: محمد أسامة المصري

فئة: السيناريو

حاز شهادة تقديرية

مشهد ١ داخلي / داخل المصعد - صباحًا

نقف داخل المصعد في مواجهة الباب. يتحرك المصعد للأعلى نحو طابق مقر العمل. لا نسمع إلا صوت حركة المصعد الخافتة. يقف المصعد ونسمع نغمة الوصول ثم يفتح باب المصعد.

- (متصل) داخلي / طابق مقر العمل

فجأة يتدفق صوت ضجيج المكان، أصوات هواتف ترن باستمرار وإلحاح، موظفون يراقبون شاشات الحواسب الآلية ويتناقشون بأصوات مرتفعة، تتعالى في المكان أصوات متداخلة لأجهزة مكتبية مختلفة. نبدأ في التقدم داخل المكان حيث نتابع الحركة النشطة للموظفين وهم يمارسون مهام يوم عمل مزدحم جدًا.

نستمر في التقدم حتى نصل إلى مكتب المدير. نرى من خلف زجاج المكتب مرزوقًا (وهو رجل في أوائل الأربعينات، بسيط المظهر، ومرهق الملامح) يقف ساكنًا بينما يصرخ عليه المدير بشدة وهو يلوح بمجموعة أوراق في يده.

- (متصل) داخلي / مكتب المدير

نرى سطح كوب الشاهي الخاص بالمدير وهو يهتز إثر صوت صراخه العالي - رغم أن كلامه لا يبدو مفهومًا لنا.

نرى أذن مرزوق وهي تتحرك باضطراب بسيط تجاوبًا مع صراخ المدير.
ثم على نظارات مرزوق نرى انعكاسًا لصورة المدير وهو يواصل صراخه
على مرزوق. يلتفت مرزوق نحو طابق مقر العمل، يشاهد الموظفين
منشغلين بأعمالهم المختلفة (زاوية شخصية).

ثم يلتفت نحو النافذة المطلة على الشارع مرورًا بمديره المنفعل.
يشاهد موقفًا لأعمال إصلاحات حيث يقوم أحد العمال باستخدام حفار
ذو صوت مزعج.

- ثم نشاهد عن قرب لوحة رسمية تعتذر عن الإزعاج.

يعيده المدير إلى انتباهه بفرقة من أصابع يده.

يرمقه المدير بنظرات حانقة، ثم ينتبه لمرور أحد الموظفين، فينقر
على زجاج مكتبه مسترعياً انتباهه.

- (متصل) داخلي / طابق مقر العمل

من خلف زجاج المكتب نرى المدير يشير لمرزوق نحو المجموعة
الضخمة من الملفات ليأخذها، ثم يشير له بالانصراف.

يحمل مرزوق الملفات ويتجه للخروج بينما يدخل الموظف الآخر.

وسط خليط من الأصوات الصاخبة المتداخلة يسير مرزوق منفصلاً
عن محيطه، تتركز نظراته على البعيد إلى ما لا نهاية.

يصل مرزوق إلى مكتبه المتواضع بين المكاتب الأخرى ويضع الملفات على جدار المكتب بطاقة باسم «مرزوق بن سامح» وصورة قديمة لشاطئ، يبدو أنها مزقت أكثر من مرة من قبل وأعيد لصقها، وتقويم معلق تمتلئ أيامه بعلامات إكس كثيرة وعلامات صح قليلة جدًا.

يجلس مرزوق على الكرسي متنفسًا بعمق. يتأمل للحظات في كومة الملفات أمامه، ثم يعود بكرسيه إلى الورا خارج حدود المكتب ليلقي نظرة على شيء ما في نهاية الممر.

- نرى ما ينظر إليه: برادة الماء في نهاية الممر.

قطع إلى

مشهد ٢ (متصل) داخلي /أمام برادة الماء

يقترب مرزوق برأسه من قارورة التعبئة، ويتأمل فقاعات الهواء المتكونة بينما تختفي جميع الأصوات الأخرى.

يعتدل مرزوق سريعًا عندما يحس بأحدهم يقف خلفه ليرى الموظف ينظر إليه بتعجب واستفهام.

يعود مرزوق بنظره إلى الكأس الورقية التي يصب فيها الماء ليرى أنها امتلأت منذ فترة، وبدأ الماء ينسكب منها لينسكب على يده والأرض من

تحتة. يبتسم مرزوق مرتبًا، ويحمل الكأس مغادرًا بتعجل.

قطع إلى

مشهد ٣ (متصل) داخلي / طابق مقر العمل

من بعيد نرى مرزوقًا واقفًا داخل مكتبه يشاهد محيط عمله لوهلة. ثم فجأة يغوص في مكتبه؛ ليختفي عن أنظارنا بينما الحركة مستمرة من حوله.

- (متصل) داخلي / طابق مقر العمل - (وقت متسارع)

بلقطة مسرعة نرى الوقت يمضي حتى نصل إلى وقت العصر وقد غادر جميع الموظفين عدا مرزوق.

مشهد ٤ (متصل) داخلي - مكتب مرزوق / عصرًا

يغلق مرزوق الملف الأخير، ثم يتنهد بعمق ويغلق عينيه متراجعًا في مقعده.

يفتح عينيه فجأة وكأنه أدرك للتو هدوء المكان وخلوه من الناس. يتطلع يمنة ويسرة بحذر، ثم يظهر شبح ابتسامة على شفثيه وهو

يغلق عينيه مرة أخرى ساحبًا نفسًا عميقًا. يفتح فمه وكأنه يوشك على قول شيء ما، يقاطعه فجأة صوت مكنسة كهربائية وقد بدأت تعمل (خ.ش).

يفتح مرزوق عينيه باحثًا عن مصدر الصوت ليشاهد عامل النظافة ممسكًا بالمكنسة.

يشير له عامل النظافة برأسه محييًا، يرد مرزوق بهزة خفيفة من رأسه بينما تعود ملامحه إلى سابق عهدها.

قطع إلى

مشهد ٥ خارجي / مواقف السيارات - عصرًا

يسير مرزوق نحو سيارته حاملاً ملفات العمل بيد وممسكًا الجوال باليد الأخرى حيث يتلقى مكالمة من طرف آخر.

بصعوبة يحاول إخراج مفتاح السيارة من جيبه ممسكًا بالملفات والجوال معًا.

ننتبه أن المتصل هي زوجة مرزوق وأنها تصرخ لسبب ما بينما يصدر مرزوق همهمات متتابعة ليظهر إنصاته لها.

يصل مرزوق إلى باب سيارته المتهالكة نوعًا ما، ينظر إلى سلسلة

المفاتيح في يده، ثم يتأمل مفتاحًا صغيرًا يبدو غريبًا وسط المفاتيح الأخرى ويتحسس الصّدفة الصغيرة المربوطة به.

ثم يفتح مرزوق الباب ويضع الملفات أولاً ثم يدخل.

- (متصل) داخلي / سيارة مرزوق

تواصل زوجة مرزوق حديثها المنفعل معه بينما يشغل هو السيارة، فيبدأ الراديو بالعمل بأنّ أغنية هندية، يحاول مرزوق إغلاقه لكن يبدو أن المذياع - خصوصًا من مظهر مفتاحه المكسور- عالق.

تتوقف الزوجة عن الكلام ويبدو أنها انتهت فيهمّ مرزوق بالكلام، فنسمع صوت إقفال الخط من طرف الزوجة. يتأمل مرزوق الجوال للحظات، ثم يلقيه بدون اهتمام على المقعد المجاور.

يتحرك مرزوق بالسيارة التي تصدر أصواتًا مزعجة.

إظلام (أو قطع إلى)

مشهد ٦ خارجي / الإشارة - عصرًا

تقترب سيارة مرزوق من الإشارة الحمراء، ثم تتوقف حيث لا توجد أي سيارة أخرى.

نرى في مواجهة سيارة مرزوق بناية وضعت عليها لوحة إعلانية ضخمة لساعات حديثة، يلبسها شاب عصري، ويظهر متفاعلاً بشدة مع ما يسمع.

- (متصل) داخلي / سيارة مرزوق

نرى بضعة أكياس تحمل طلبات زوجة مرزوق على الكرسي المجاور لمقعد السائق.

للمحطات تبقى نظرات مرزوق شاردة إلى الأمام، ثم ينتبه إلى أنه الوحيد الذي يقف عند الإشارة، فيلتفت يمناً ويسرة.

يبدو لنا أنه يفكر في شيء ما. تبدأ سرعة تنفسه بالازدياد وقد صمم أن يقوم بشيء ما. يفتح فمه ويبدأ بإصدار نغمة متصلة بصوت منخفض، يصمت لوهلة بسيطة، ثم يعاود الكرة بصوت أعلى قليلاً.

فجأة يقطع استغراقه توقف سيارة بجانبه يقودها شاب يستمع إلى أغنية صاخبة. وعلى الجانب الآخر تتوقف سيارة عائلية.

ينظر مرزوق نحو سيارة الشاب، ثم نحو السيارة العائلية ليبدله النظرات طفل قد ألصق وجهه بزجاج نافذتها.

يسمع مرزوق صوت منبه عاليًا من سيارة خلفه، فيتنبه إلى أن الإشارة قد تحولت إلى اللون الأخضر.

يتحرك مرزوق بسيارته منعطفًا نحو اليسار.

قطع إلى

مشهد ٧ خارجي / عمارة مرزوق - عصرًا

يتوقف مرزوق بسيارته بينما مجموعة من الأطفال يتصايحون وهم يلعبون الكرة التي ترتطم بشبك معدني أكثر من مرة ليترك الصوت المزعج أثرًا على مرزوق.

يدخل مرزوق إلى العمارة.

- (متصل) داخلي / أمام شقة مرزوق

يخرج مرزوق مفتاح الشقة ويضعه في قفل الباب، يسحب نفسًا عميقًا للحظات، ثم يدير المفتاح ويفتح الباب.

مشهد ٨ (متصل) داخلي / شقة مرزوق

من خلال الباب المفتوح نرى وجه مرزوق، ثم ننسل إلى داخل الشقة حيث تتداخل أماننا عدة مشاهد سريعة

(فلاش باك)

- زوجة مرزوق تصرخ.
- طفل يبكي بصوت عالٍ.
- طفلان يلعبان بعنف ويصرخان.
- مجموعة رجال في مجلس يقهقهون بعنف.
- يرن التليفون بشكل جنوني.
- تلفاز يعرض برنامجًا حواريًا يصرخ ضيوفه ويتصايحون.
- نعود فنقترب من وجه مرزوق الذي يغلق الباب بسرعة.
- (متصل) داخلي / أمام شقة مرزوق
- يضع مرزوق كيس الأغراض الذي يحمله أرضًا، ثم بنظرات مصممة جامدة يبتعد عن باب الشقة مغادرًا.
- قطع إلى

مشهد ٩ خارجي / الإشارة - عصرًا

تمر سيارة مرزوق من أمام البناية السابقة ذات اللوحة الإعلانية، هذه المرة تتجه في الطريق المعاكس لاتجاهه السابق. (في المرة الماضية اتجه مرزوق يسارًا من مكان وقوفه، والآن اتجه كما لو أنه انعطف إلى اليمين).

مشهد ١٠ خارجي / حدود المدينة - عصرًا

يقود مرزوق سيارته على شارع مرتفع تاركًا وراءه المدينة التي تقبع في الأسفل.

مشهد ١١ خارجي / طريق السفر - منتصف العصر

تمر سيارة مرزوق مسرعة على طريق السفر شبه الخالي.

- (متصل) داخلي / سيارة مرزوق

نرى مذياع السيارة وقد طغت الشوشرة على صوت الإذاعة المثبتة فبالكاد يسمع.

نرتفع قليلًا لنجد أن مرزوقًا يقترب من محطة وقود متهالكة.

مشهد ١٢ خارجي / محطة الوقود - منتصف العصر

من الجهة المقابلة للمحطة نرى سيارة مرزوق تصل إلى المحطة وتتوقف أمام ماكينة البنزين.

- (متصل) خارجي / محطة الوقود

ينزل مرزوق من السيارة.

يضع خرطوم الوقود في خزان السيارة، يبدأ العداد في حساب السعر
واللترات فيتوجه مرزوق نحو متجر المحطة.

مشهد ١٣ (متصل) داخلي / متجر محطة الوقود

داخل المتجر المتواضع نرى المسن (رجل في الستينيات أو
السبعينيات من عمره، يرتدي جهازاً لتقوية السمع في أذنه) يجلس خلف
طاولة المحاسبة بينما يستمع إلى أغنية ما من راديو قديم بجواره.

يفتح باب المتجر ويدخل مرزوق فيقرع جرساً صغيراً يتصل بالباب
معلنًا دخول زائر جديد.

يتوجه مرزوق نحو المسن الذي يرفع رأسه لرؤية القادم وابتسم
متعرفاً عليه.

يقوم المسن بصعوبة من كرسيه ويتوجه إلى باب مغلق يقوده إلى
غرفة ما.

يتابعه مرزوق قليلاً، ثم يتحول بنظره للتأمل في المتجر شبه الخالي
من التموينات.

يعود المسن حاملاً صندوقاً خشبياً صغيراً قديماً يغلقه قفل صدئ.

يتناول مرزوق الصندوق من المسن ويناوله بعض المال، ثم يخرج
من المتجر تشيعه نظرات المسن.

قطع إلى

مشهد ١٤ (متصل) خارجي / محطة الوقود

يتحرك مرزوق بسيارته مغادرًا للمحطة.

قطع إلى

مشهد ١٥ خارجي - غروب الشمس

نرى الشمس تتجه للغروب بينما يبدو الأفق متوهجًا وفي حالة غليان.

قطع إلى

مشهد ١٦ خارجي / طريق غير مسفلت - قبيل الغروب

تسير سيارة مرزوق مثيرة للأتربة.

قطع إلى

مشهد ١٧ خارجي / جدار صخري - قبيل الغروب

تقترب سيارة مرزوق من مجموعة من الصخور تشكل جدارًا يخفي ما وراءه.

تتوقف السيارة وينزل مرزوق حاملاً الصندوق الخشبي.
يتوجه نحو الصخور ويتسلقها متجاوزًا لها.

مشهد ١٨ (متصل) خارجي / الشاطئ المعزول

خلف الصخور يظهر لنا شاطئ معزول لم يعتد أن يزوره أحد.
يقف مرزوق متأملًا المنظر، ثم يتقدم نحو البحر بحركة هائلة وملامح جامدة.

يخرج المفتاح ذا الصَدْفَة ويفتح به الصندوق،، ثم يخرج من الصندوق مسجلًا صغيرًا يوجد بداخله شريط (كاسيت) نلاحظ أنه قد وصل إلى نهاية الوجه الأول، يخرج مرزوق الشريط ويقلبه إلى الوجه الثاني، ثم يعيده إلى المسجل.

قريبًا من ماء البحر يضع مرزوق المسجل، ثم يضغط زر التسجيل.
نرى الشريط وهو يبدأ في الدوران بينما يمشي مرزوق نحو البحر، ثم يخوض فيه.

يستمر مرزوق بالتقدم داخل البحر حتى يصل الماء إلى ركبتيه.

يقف متأملاً مشهد الغروب ، منصتاً لصوت الموج.
هناك فجأة.

تنطلق من أعماق صدره صرخة مدوية متصلة!
يصرخ مرزوق بأعلى صوته ، بكل ما يعتمل في داخله من ألم ومعاناة.
صرخة غاضبة متألمة متمردة.
تنقطع صرخته مع انقطاع أنفاسه وتصدر عنه شهقات متتالية.
ثم يعاود الصراخ بأعلى صوت ولكن هذه المرة بلمحة من الخلاص
والتحرر. يسقط على ركبتيه ويديه داخل الماء ويغمره الموج لثوانٍ.
ينحسر الموج عن مرزوق ويتساقط الماء من جسده المبتل.
يصرخ مرزوق للمرة الثالثة بمزيج من الفرح والجنون.
نرى جهاز التسجيل مستمراً في العمل بينما مرزوق يبدو بعيداً وسط الماء.
إظلام

مشهد ١٩ خارجي / محطة الوقود - ليلا

تظهر المحطة كبقعة مضيئة وسط بحر من الظلام.
يجلس المسن على كرسي منتهالك بجوار آلة تعبئة الوقود بينما
يستمتع إلى محطة إلى أغنية شعبية غير مفهومة.

تقترب سيارة مرزوق من المحطة، ثم تتوقف عند المسن. نرى مرزوقًا يناول الصندوق الخشبي للمسن. تتحرك سيارة مرزوق مغادرة للمحطة.

مشهد ٢٠ (متصل) داخلي / سيارة مرزوق

نرى مرزوقًا خلف المقود وهو يتعد عن المحطة بينما يقف المسن مودعًا له وهو يحمل الصندوق الخشبي.

لوهلة يظهر شبح ابتسامة على وجه مرزوق. بينما يعود إرسال الراديو تدريجيًا.

نخرج من السيارة.

- (متصل) خارجي / طريق السفر

نشاهد سيارة مرزوق وهي تتعد بينما وهج ضعيف لأنوار المدينة يشع في الأفق.

إظلام

-النهاية-

القفس

الكاتب: عباس الشويفعي

فئة: السيناريو

مشهد ١ نهار خارجي طرق زراعية

إظلام تام.. نسمع صوت القرد...

تفتح عدسة الكاميرا.. نرى مجموعة من الفلاحين يهربون بفرع وخوف..

مشهد ٢ نهار خارجي الفريج

سمير يمسك بيد أخيه سامي المرمي على الأرض ويسحبه بالقوة
والإكراه.. سامي يصرخ

هنا ينزل اسم الفلم وتتر البداية

مشهد ٣ نهار خارجي الفريج

الفلاحون مجتمعون بين أزقة الفريج وهم خائفون على الذي جرى..

فلاح ١: فجأة وأنا أسقي النخل.. شفت ذاك القرد في وجهي

فلاح ٢: أنا شففته كان وحش.. راسه كبير

فلاح ٣: طيب والحل.. هذا هجم على مزارعنا.. وبيوتنا قريبة منها أكيد

بيهجم على بيوتنا

فلاح ١: صدقت.. الوضع ما يطمئن

مشهد ٣ ليلى داخلي بيت أم سامي الحناية / الحوي

سامي المصاب بالحالة النفسية.. صاحب الشعر الكثيف واللحي
الكثيفة المبعثرة.. عيناه في احمرار.. بجانبه أمه أم سامي الحناية..
والطعام أمامه.. تحاول إعطاء ابنها سامي الأكل لكنه لا يريد..

أم سامي: اكل يايمه... اللقمة ذي بس... ما فيه فايده هالولد عنيد

مشهد ٤ ليلى خارجي الفريج

القرد واقف في صكة بيت زهرة...

يبين فقط جزء بسيط من القرد.. لا نرى القرد كاملا

مشهد ٥ ليلى خارجي / داخلي بيت أم سامي الحناية / السطح / الحوي

في السطح قفص كبير خالٍ لا يوجد فيه شيء.. يأتي سمير فيدخل
داخل القفص يضع الشعير.. يربط في باب القفص خيطاً سمياً، ثم
يرميه في الأسفل (الحوي)

سمير يدخل الحوي ياخذ الخيط الذي رماه ويضعه في يده

مشهد ٦ نهاري خارجي الفريج

القرد واقف بين الأزقة...

يبين جزء بسيط من خلفه...

مشهد ٧ نهاري داخلي / خارجي بيت أم سامي الحناية / الحوي /

السطح

سمير نائم وفي يده خيط.. نرى الخيط يتحرك، يصحو سمير من

نومه.. يتسمم يخرج من الكادر

في السطح نرى القفص ممتلئ من الطيور وباب القفص مغلق..

يقترّب سمير من القفص

لقطة من خلفه وهو ينظر إلى الطيور

مشهد ٨ نهاري داخلي بيت أم سامي الحناية / غرفة سامي

سامي نائم بجانبه أم سامي.. أم سامي تضع الحنا في رأس سامي..

يدخل سمير

سمير: أبشرك يمه.. هالمرّة اضبطت.. وصدنا الطيور

أم سامي: زين يا ولدي.. وشيتسوي فيهم الحين؟!

سمير: بيجيني زبون الحين وبيأخذهم

أم سامي: ربي يرزقك

مشهد ٩ نهاري خارجي الفريج

لقطة إلى السماء من بين البيوت والجدران.. نرى الطيور محلّقة في السماء.. إلى أن تغرب الشمس

مشهد ١٠ ليلي داخلي بيت أم سامي الحناية / المجلس

مجموعة من البنات من بينهنّ زهرة.. ينتظرن أدوارهنّ لوضع الحنا.. أم سامي تضع الحنا على يد زهرة البنت الجميلة.. تضع عليها تلك الزخرفة المميزة... البنات في قمة فرجهنّ.. نسمع الزغاريد والغناء والتصفيق منهنّ.. يأتي سامي ويقترّب من شبّاك المجلس.. وتلفت نظره زهرة

لقطة على زخرفة الحنا ليد زهرة.. سامي لا زال يمعين النظر إلى زهرة...

مشهد ١١ ليلي خارجي الفريج

من خلف القرد..

نبين جزءًا بسيطًا منه.. وهو ينظر إلى المنازل

مشهد ١٢ ليلي خارجي/ داخلي بيت أم سامي الحناية / السطح

/ الحوي

القفص فاضي... باب القفص مفتوح.. سمير يضع الشعير داخل

القفص.. ثم يربط باب القفص بالخيط ويرميه إلى الأسفل (الحوي)

يدخل سمير إلى الحوي يأخذ الخيط.. ثم يدخل سامي ويجلس قدام

سمير وهو سارح

تأتي أم سامي..

سمير: ش المناسبة اللي عندهم؟

أم سامي: هذي زهرة عندهم حفلة عيد ميلاد

سامي يستمع فقط إلى الحديث الذي يدار بين أخيه وأمه

سمير: ما طلع سامي بره البيت

أم سامي: لا ما طلع
سمير: أي مثل ما وصيتج لا يطلع
أم سامي: إن شاء الله يمه

مشهد ١٣ نهاري خارجي / داخلي بيت أم سامي الحناية / السطح / الحوي

نرى باب القفص مغلقاً.. القرد داخل القفص، يبين جزء بسيط منه
لا نراه كاملاً
سمير نائم، ثم يصحو يتحسس الخيط.. يبتسم يخرج
سمير ينصدم من وجود القرد داخل القفص... يقترب سمير من
القفص

لقطة من خلفه وهو ينظر إلى القرد.. نرى جزءاً بسيطاً من القرد.

مشهد ١٤ نهاري خارجي الفريج

سامي واقف في صكة بيت زهرة..
تطل زهرة من النافذة وترى سامي واقفاً وهو ينظر...
ثم تغلق النافذة.. وهي تغلق نرى يدها المزخرفة بالحنا

مشهد ١٥ نهاري خارجي بيت أم سامي الحناية / السطح

مجموعة كبيرة من الأطفال يقفون في طابور.. سمير يأخذ منهم بعضًا من المال.. ثم يقتربون من القفص.. البعض يرمي الموز على القرد.. نرى جزءًا بسيطًا من القرد...

سمير فرح ومبسوط من المال الذي حصل عليه

مشهد ١٦ نهاري خارجي الفريج

سامي واقف في صكة زهرة...

سامي ينظر إلى النافذة....

يتخيل سامي زخرفة زهرة وكأنها مرسومة على النافذة

مشهد ١٧ ليلي داخلي بيت أم سامي الحناية / الحوي

سامي يسرح في خياله... سمير بجانب أمه.. أم سامي تضع الحنا في باطن قدم سمير

أم سامي: بس ما أبيه يجلس في بيتي... الناس إذا درت ما راح تدخل البنات في بيتي وينقطع رزقي

سمير: خليه كم يوم ترى جاب لي فلوس من ها التذاكر.. والأطفال
الكل يعزم ربعه

أم سامي: بس مثل ما قلت لك شف له حل..
سمير: إن شاء الله يمه.. بفتح الباب وبخليه ينحاش

مشهد ١٨ نهاري خارجي / داخلي بيت أم سامي الحناية / السطح
/ الحوي

القفص فاضي.. بابه مفتوح.. سмир يدخل ويضع الشعير داخل
القفص.. يربط باب القفص بخيط.. ثم يرميه إلى الأسفل(الحوي)
يدخل سмир إلى الحوي.. يأخذ الخيط ويضعه في يده

مشهد ١٩ نهاري خارجي طرق زراعية

نرى ظل القرد فقط.. القرد واقف بين الطرق الزراعية

مشهد ٢٠ نهاري خارجي بيت أم سامي الحناية / السطح

القفص ممتلئ بالطيور.. سмир مبسوط وفرح... لقطه من خلف سмир
وهو ينظر إلى الطيور

مشهد ٢١ ليلي داخلي بيت أم سامي الحناية / المجلس

البنات في فرح.. أم سامي تضع الحنا لهن...

يقترّب سامي من نافذة المجلس ، ينظر ويتفحص هل زهرة موجودة أم لا.. لكنها غير موجودة.

سامي يركز على ما يحدث داخل المجلس ويسمع بإنصات

أم سامي: الفال لج يا حميدة

حميدة: الله يسلمج خالتي أم سامي..

أم سامي: تستاهل زهرة وربّي يسعدها في ها الزواج...

ينصدم سامي لسماعه خبر زواج زهرة... تغرق عيناه بالدموع...

يدخل المجلس.. تصرخ البنات ويخرجن...

يجلس سامي ويأخذ الحنا ويضعها على رأسه ويده ورجله وكل جزء

من جسمه

أم سامي: اشفيك يمه؟!!

يضع رأسه في حضن أمه.. يصرخ سامي.. يأتي سمير، ثم يذهب

سمير: رجعت حالته..

أم سامي: شسوي له تعبت معاه هالولد..

أم سامي تضع ابنها على الأرض وتخرج من المجلس...

سامي ينظر إلى جدران المجلس ويتخيل في كل جدار زخرفة الحنا
لزهرة

مشهد ٢٢ نهار خارجي الفريج

في صكة بيت زهرة... سмир يمسك بيد أخيه سامي المرمي على الأرض
ويسحبه بالقوة والإكراه.. سامي يصرخ.. نرى الناس تنظر إلى ما يحدث

مشهد ٢٣ نهاري داخلي بيت أم سامي الحناية / الحوي

يدخل سмир وهو يسحب أخاه «سامي» أرضًا.. أم سامي تذهب لسامي
سمير: ولدك فشلنا.. كم مرة قلت لك: لا تفتحين الباب..

أم سامي: مدري عنه.. انزين شفيه

سمير: واقف عند بيوت الناس.. واللي يمر بجنب البيت يضربه.. لكن

أنا عندي حل وحيد له

مشهد ٢٤ نهاري خارجي بيت أم سامي الحناية / السطح

القفص ممتلئ بالطيور..

سمير يسحب «سامي» بقوة.. سامي يصرخ...

سمير يفتح باب القفص ويدخل «سامي» داخله بين الطيور...

يقف سامي داخل القفص.. لقطة من الخلف سميير ينظر إلى سامي

-النهاية-

مانجا

الكاتب: عباس الحايك

فئة: السيناريو

مشهد ١: نهاري - داخلي / في مطبخ أم أحمد

اللقطة مركزة على نار الفرن تحت قدر الغذاء في بيت أم أحمد، صوت تقطيع خضار على لوح التقطيع، لحظات وتنطفئ نار الفرن، لا زال صوت التقطيع متواصلاً، تقترب أم أحمد من الفرن تفتح القدر، وتقلب الطعام، تنتبه إلى أنه لا يوجد نار، تحاول إشعالها مرة أخرى، مرة ومرة أخرى لكنها تفشل، يبدو عليها التبرم، تتأفف، وتخرج من المطبخ.

- قطع -

مشهد ٢: نهاري - داخلي / في حوش بيت أم أحمد

أم أحمد تتفحص أسطوانة الغاز، تكتشف فراغها، يبدو عليها الضجر، تنفخ نفساً عميقاً.. تنظر إلى ساعة يدها، تبدأ بالكتابة في جوالها.

- قطع -

مشهد ٣: نهاري - خارجي / في أحد أزقة البلدة

اللقطة مركزة على عربة ذات ثلاث عجلات واللون الأخضر تمشي بالشارع ويدفعها رجل، العربة فيها بعض الأكياس والأغراض، تتوقف العربة، تتسع اللقطة على فاضل الذي يدفع العربة وهو يخرج الهاتف الجوال من جيبه، يفتحه وينظر إليه، يبدو أنه يتهجى حيث يحرك شفثيه مع القراءة.

- قطع -

مشهد ٤: نهاري - خارجي / أمام بيت أم شريف

على باب أم شريف، يصل فاضل بعربته، ويبدو فيها أسطوانة غاز، يتوقف تمامًا عند الباب، يأخذ بعض الأغراض من العربة ويتجه للباب، يطرق الباب، صوت أم شريف من الداخل

صوت أم شريف

من؟

فاضل

أنا فاضل

صوت أم شريف

زين، دقيقة

تفتح أم شريف الباب، يدخل فاضل الأكياس للبيت، تعطيه أم شريف مبلغًا من المال، ثم تمد له عشرة ريالات

أم شريف

(وهي تمد له عشرة ريالات)

هذي لمحمد وفتوم

يأخذها فاضل ويبتسم، يغادر المكان.

- قطع -

مشهد ٥: نهاري - داخلي / في حوش أم أحمد

فاضل ينتهي من تركيب أسطوانة الغاز وأم أحمد تراقبه..

أم أحمد

ما قصرت يا أبو محمد، لو ما أنت كان تورطت..

فاضل

(بيتسم)

شكرًا

تعطيه مبلغًا من المال، يأخذه وهو بيتسم، يرفع الأسطوانة الفارغة
ويهم بالخروج، تناديه أم أحمد

أم أحمد

فاضل، وقف دقيقة

يتوقف فاضل وينظر باتجاه أم أحمد.. تعطيه أم أحمد كيس حلويات

أم أحمد

هذا للجهاال

يأخذه فاضل بسعادة

فاضل

شكرًا، رحم الله والديش أم أحمد.

يخرج وأم أحمد تراقبه

-قطع-

مشهد ٦: نهاري - خارجي/ في أحد الشوارع

اللقطة مقربة على محمد وفاطمة، وهما يفتحان يديهما تاركين الهواء يداعب وجهيهما، تتسع اللقطة تدريجيًا حيث فاضل يدفع ولديه محمدًا وفاطمة بعد خروجهما من المدرسة بعربته، تبدو السعادة على الطفلين. يمرون على بقالة، تنتبه فاطمة للبقالة وتستوقف أباهما

فاطمة

(تنادي)

أبوي، وقف.

يتوقف فاضل عن دفع العربية مستفهمًا

فاطمة

(وهي تشير للبقالة)

أبغي أروح البقالة.

فاضل

بقالة؟

فاطمة

إيه، أبغي حلاوة.

يبتسم فاضل ويهز رأسه إيجابًا ويتجه للبقالة، يتوقف عند الباب، تنزل فاطمة ومحمد من العربة، يخرج فاضل من جيبه العشرة ريالات، يعطيها لفاطمة.

فاضل

(يعطيها كل واحد خمسة ريالات)

خمسة لفظوم، وخمسة لحمود

تأخذ فاطمة العشرة ريالات سعيدة، وتدخل إلى البقالة، يجلس فاضل على درج باب البقالة منهكاً..
-قطع-

مشهد ٧: نهاري - خارجي / عند باب بيت فاضل

لقطة ثابتة على باب البيت، يتدخل العربية اللقطة وفاضل يدفعها ومحمد وفاطمة منهمكان في أكل الحلويات وهما في العربية. تتوقف العربية عند باب البيت، ينزل الطفلان من العربية. يبدأ فاضل بإسناد العربية على الجدار، ينتبه لوجود كيس يتدلى من أحد أعمدة العربية. يسحب الكيس فيتفاجأ بأنه الكيس المليء بالحلويات الذي أعطته إياه أم أحمد. يضرب رأسه ضربة خفيفة أسفًا؛ لأنه نسي كيس الحلويات.
-قطع-

مشهد ٨: نهاري - خارجي / في سوق الخضار

عصرًا، لقطات متتابعة لفاضل وهو يتنقل بين بسطات الخضار وينقل الأكياس للزبائن، يحاسبونه وهو يبتسم بفرح.
-قطع-

مشهد ٩: ليلي - خارجي / في طريق عودة فاضل

بعد المغرب، لقطه لفاضل في طريق عودته من سوق الخضار، وفي العربة بعض أكياس الخضار، يمر على المارة والجالسين عند العتبات أو عند المحلات وهو يسلم وهم يردون عليه السلام. يتوقف وهو في طريقه للبيت ببقالة، يوقف العربة جانبًا. يخرج ما في جيبه من مال، يعدها، ورقة ورقة.. يتمم بشفته الرقم ٦٥. يقبل المال ويضع المبلغ في جيبه. يدخل إلى البقالة. بعد دقائق يخرج من البقالة محملاً بالأكياس وفيها أغراض غذائية، بيض وجبن وغيره. يضع الأكياس في العربة ويتحرك مغادرًا.

-قطع-

مشهد ١٠: ليلي - خارجي / بالقرب من قرطاسية

العربة متوقفة أمام القرطاسية وفيها أكياس البقالة، يخرج فاضل بعد لحظات وهو يحمل كيسًا فيه أقلام ودفتر رسم وبعض أغراض القرطاسية. يضعها في العربة ويتحرك مغادرًا اللقطة.

-قطع-

مشهد ١١: ليلي - داخلي / في بيت فاضل

زوجة فاضل تغسل الأطباق في المطبخ المتواضع، منهمكة في الغسيل، ويسمع في الصالة صوت ضحكات فاضل. تنتقل اللقطة للصالة

حيث فاضل في الصالة يجلس مع ولديه، وهو يشاهد الرسوم المتحركة (توم أند جيرى). فاضل يبدو متحمسًا ويضحك للمواقف التي يشاهدها على التلفزيون. فاطمة ترسم على دفتر الرسم، يضحك فاضل مع محمد الذي يشاهد بينما يلون في دفتر التلوين. تسترق فاطمة بين الفينة والأخرى مشاهدة التلفزيون وهي منهمكة في الرسم. تنتهي من الرسم وتقترب من أبيها، تعرض له ما رسمت وهي تبتسم. حيث نرى رسمة لشخص يدفع عربة، ينتبه فاضل للرسمة على الدفتر. بعد لحظات يبتسم.

فاضل

(وهو يشير إلى نفسه)

أنا؟

فاطمة

(وهي تبتسم)

إيه؟ أنت.

يتوقف محمد عن التلوين في الدفتر ويرفع رأسه ليشاهد رسمة أخته

محمد

(يضحك)

يشبهك أبوي.

فاضل

(لفاطمة)

علقها على الجدار

فاطمة

لا، هذي للمدرسة. برسم لك وحدة ثانية.
يبتسم ويهز رأسه إيجاباً، يرفع محمد دفتر التلوين ليريه والده. يلحظ
أنه لون المانجو باللون الأخضر. تضحك فاطمة

فاطمة

(وهي تضحك)

ويش هو ذا حمود؟ كيف مانجا أخضر؟!

تدخل الزوجة الصالة وتشاهد ما يدور

الزوجة

(وهي تضحك)

يمكن مانجا مو مستوي.

محمد

(مستفهماً)

ويش هو لون المانجا؟ ما أعرف.

فاضل

برتقالي.

فاطمة

لا، مو برتقالي. لونه أصفر.

محمد

ويش دراني، ولا مرة جبتوا لنا مانجا.

فاطمة

(متحمسة)

أبوي، جيب لنا مانجا بكرا

فاضل

(وهو يشير لعينيه)

من عيوني.

يبدو الفرح على ملاح فاطمة ومحمد بينما الدهشة تعلو وجه الزوجة التي تنظر إلى فاضل.

-قطع-

مشهد ١٢: ليلي - داخلي / في غرفة نوم فاضل وزوجته

فاضل وزوجته يستعدان للنوم في الغرفة المتواضعة الأثاث. فاضل مستلقٍ على السرير، تقترب الزوجة منه وتجلس على طرف السرير.

الزوجة

فاضل، ترى ما دفعت فاتورة جوالي.

فاضل

(متذكراً.. يعتذر)

أووہ، نسيت.. بکرا أذفعها.

الزوجة

ومن وين بتدفعها. فاضل أنت ما تجمع شي. اللي تحصله من

شغلك تصرفه في نفس اليوم.

فاضل

ويش أسوي، أغراض البيت.

الزوجة

بس شيل لك كم ريال للعازة. لو يمرض واحد من الجهال ما عندنا

فلوس نوديه المستوصف.

فاضل

ما عليه، من بکرا بجمع.

الزوجة

(تتذكر)

وبعدين، ليش وعدت الجهال بالمانجا؟

فاضل

بجيب لهم بکرا.

الزوجة

(مستنكرة)

من وين؟ أنت تعرف أن المانجا غالي.

يلوذ فاضل بصمته وحيرته.

-قطع-

مشهد ١٣: نهاري - خارجي / في أماكن مختلفة

لقطات متتابعة لعمل فاضل بالعربة، لقطة وهو يستقبل رسالة على الجوال، ولقطة وهو يوصل أغراضًا لبيت أم أحمد، ولقطة وهو ينزل فواكه وخضارًا في بيت أم شريف، ولقطة له وهو داخل أحد البيوت يغير قنينة الماء على براد البيت، لقطة له وهو يستلم مبلغًا من المال من إحدى السيدات. اللقطات تتابع حتى يشارف الوقت على المغرب، حيث يحمل فاضل بعربته الفواكه من سوق الخضار لبيوت الحي. يتوقف فاضل عند أحد الباعة، ويقترّب من صندوق المانجو، يمسك حبة ويشمها..

فاضل

(للبائع)

على كم؟

البائع

ويش لك به يا فاضل. صندوقه غالي.. بـ ٨٠ ريال

فاضل يضع حبة المانجو في الصندوق ويبدو مصدومًا بالسعر.. ويهم بالابتعاد

البائع

خذ لولادك موز، رخيص ثلاثة كيلو بعشرة.
لا يرد فاضل على البائع ويبتعد عنه. والبائع يبدو عليه الاستغراب.
-قطع بالتلاشي-

مشهد ١٤: ليلى - خارجي / في شوارع الحي

يعود فاضل بعد الانتهاء من العمل إلى بيته، ويصل إلى ذات البقالة.
يتوقف. يوقف العربة جانبًا، يخرج ما في جيبه من مال، يعد المال حيث
تتحرك شفتاه. يأخذ من المبلغ عشرين ريالاً ويضعهما في جيبه العلوي
بينما يضع الباقي في الجيب الجانبي. يدخل البقالة.
-قطع-

مشهد ١٥: ليلى - داخلي / في بيت فاضل.

من داخل البيت، اللقطة موجهة على باب البيت، يفتح باب البيت،
يدخل فاضل ببعض الأكياس. تدخل فاطمة ومحمد اللقطة، يأخذان
الأكياس من يد والدهما، ويدخلانها المطبخ، تخرج الزوجة من المطبخ
لاستقبال فاضل.

الزوجة

(بابتسامة)

قواك الله أبو محمد

فاضل

(يبتسم لها) الله يقويك بنت عمي.

تدخل فاطمة اللقطة مرة أخرى ويبدو عليها الاستنكار

فاطمة

(تتساءل مستنكرة)

وين المانجا؟ ما شفت شي؟

ينظر فاضل لزوجته حائرًا.

الزوجة

(محاولة التهرب)

هو راح لهم، بس يقولوا مو موسمهم.

فاطمة

كيف مو موسمهم وكل البنات في بيوتهم مانجا.

فاضل

(بارتباك)

فيه مانجا، لكن صاير أخضر زي اللي لونه حمود. يومين وبيستوي

فاطمة

(وهي تهم بالدخول بحزن)

بنشوف، لا بناكل مانجا ولا بنشوفه.

تغادر المكان غاضبة، ينظر فاضل لزوجته بحيرة.

-قطع-

مشهد ١٦: نهاري - خارجي / عند الخباز.

عند محل الخباز صباحًا، البعض ينتظر الخبز وفاضل يرتب الخبز بعد أن انتهى من دوره، يضع الخبز في كيس ويخرج متجهًا لعربته. يضع الخبز مع الأغراض والأكياس التي تملأ العربة.. ويبدأ بالتحرك، يشعر بثقل العربة، يدفعها عنوة. يتعد قليلًا عن المخبز ويتوقف، ينظر أسفل العربة فيجد عجلتها الأمامية فارغة من الهواء. يتفحصها ويخرج مسامحًا من العجلة. ينظر له بأسى.

-قطع-

مشهد ١٧: نهاري - خارجي / عند محل تصليح الإطارات (البنشري)

عامل المحل يحاول نفخ عجلة العربة وفاضل يراقبه. يهز العامل رأسه.

فاضل

حاول بعد.

العامل

ما في فائدة، كل ما نفخت نسَم الكفر. يا تبدله يا ترقعه.

فاضل

وبكم الرقعة؟

العامل

(وهو ينظر لفاضل ينتظر جوابه)

ب ١٥ ريال

تبدو الحيرة على ملامح فاضل لحظات.. ويخرج من جيبه ١٥ ريالاً
يعطيها العامل.
-قطع-

مشهد ١٨: نهاري - خارجي / في أماكن مختلفة

لقطات متتابعة لفاضل وهو يعمل بجد واجتهاد، يتنقل بين الدكاكين
والبيوت، يحمل الأكياس وأسطوانات الغاز وقناني الماء من البقالات إلى
بيوت الحي.
-قطع-

مشهد ١٩: ليلي - داخلي / في بيت فاضل

في الصالة، فاضل يجلس يشاهد التلفزيون بينما عينه تراقب ابنته
فاطمة التي تستلقي على الأرض حزينة. تدخل الزوجة الصالة وتنظر

لابنتها، ثم تنتقل بنظراتها لفاضل الذي يبدو حزيبًا. يتبادل فاضل وزوجته نظرات الأسى.
-قطع-

مشهد ٢٠: نهاري - خارجي / في أماكن مختلفة

لقطات متتابعة أيضًا قريبة من لقطات المشهد ١٨ لفاضل وهو يعمل بجد واجتهاد، يتنقل بين الدكاكين والبيوت، يحمل الأكياس وأسطوانات الغاز وقناني الماء من البقالات إلى بيوت الحي. ينتهي يومه، يجلس على الرصيف ويترك عربته بجانبه، يخرج ما في جيوبه من مال. يبدأ بعدها، يفصلها إلى قسمين وعلى وجهه تبدو السعادة. يقف سعيدًا. ويغادر.

مشهد ٢١: نهاري - خارجي / عند محل الخضار

فاضل يتفحص صندوق المانجو، يتفحص المانجو حبة حبة.. ينتهي البائع من زبون، ثم يتوجه لفاضل

البائع

ها فاضل، بتشتري مانجا اليوم

فاضل

إيه، فطوم بنتي نفسها في مانجا.

يبعد فاضل الصندوق الذي في يده جانبًا، يعطي البائع مبلغ ثمانين

ريالاً يخرجها من جيبه. يأخذها البائع ويعدها. يسلمه عشرة ريالات، يستغرب فاضل من الأمر.

البائع

الصندوق وصل سبعين ريال. إلا إذا تبغي تشتري شي ثاني.

فاضل

(وهو يمسك العشرة ريالات)

لا، بس مانجا.

يرفع فاضل الصندوق على كتفه، يسمع صوت فرامل، وصوت ارتطام. لقطه مقربة على فاضل الذي تبدو عليه الصدمة.
-قطع-

مشهد ٢٢: ليلي - داخلي / في بيت فاضل

في الصالة، فاطمة ومحمد يأكلان المانجا بسعادة. بينما ينظر فاضل وزوجته لولديهما بابتسامة مختلطة ببعض الحزن.

محمد

(مستمتعاً)

الله، لذيذ مرة. ما تخيلت طعمه كذا..

فاطمة

(وهي تأكل باستمتاع)

إذا خلص الكرتون، جيب لنا واحد ثاني.

تنتبه فاطمة إلى أن والديها لا يأكلان من المانجو.

فاطمة

أماه، أبوي.. أنتو ليش ما أكلتوا مانجا؟

الزوجة

المانجا لكم حبايبي. أنتين وأخوك. عليكم بالعافية.

محمد

(سعيدًا)

صحيح؟ كل الكرتون لنا؟ أجل أبغي وحدة ثانية.

الزوجة

لا، كل يوم كل وحدة.. علشان ما يخلص الكرتون بسرعة.

محمد وفاطمة مستمتعان بتناول المانجو.

-قطع-

مشهد ٢٣: ليلي - خارجي / على باب بيت فاضل

فاضل وزوجته يقفان بجانب العربة المحطمة تمامًا والتي فقدت

معالمها بسبب ارتطام السيارة بها. وعلى وجهيهما الحزن والأسى.

الزوجة

وويش بتسوي؟

فاضل

(يتنهد)

ما أدري.

الزوجة

(معاتبة)

لو كنت تجمع اللي تحصله، كان صار عندك قيمة عربية ثانية. الله يهديك.

فاضل

المشكلة صاحب السيارة يطالبني بـ ٣٠٠ ريال علشان تصليح سيارته.

الزوجة

(مصدومة)

وليش؟ مو منك.. هو اللي صدم العربية. ومن وين لك هالمبلغ؟

فاضل

لأني تركت عربيتي بوسط الشارع. وأنا اللي تسببت بالحادث.

تلطم بشكل خفيف على خديها بأسى.

-قطع-

مشهد ٢٤: نهاري - داخلي / في بيت فاضل

فاضل يجلس في الصالة حزياً، يقرأ رسائل الجوال. تدخل عليه زوجته

الزوجة

كتبت لهم؟

فاضل

إيه. بس شكلهم تورطوا. أم مجدي زعلانة، تقول: إني ورطتهم، الغاز خالص ولا بتقدر تطبخ غداهم.

الزوجة

طيب أيش بتسوي أنت؟ هذا حادث. يدبروا حالهم.

صوت رسالة تصل لهاتف فاضل، يرفع الهاتف.. يقرأ الرسالة، ويبدأ بالكتابة.

-قطع-

مشهد ٢٥: ليلى - داخلي / بيت فاضل

في صالة البيت تجتمع النساء مع زوجة فاضل، نساء الحي، أم أحمد وأم شريف، وغيرهما.

امراة ١

صار لي يومين من غير غاز، ورجلي ما يرجع إلا ليلة الجمعة.

متورطة لا تطبخ ولا غدا.

أم شريف

وأنا خلص علينا الماي، ولا غرشة ماي وحدة مليانة. والرجال معتمد
على فاضل. تورطنا يا وختيتي.

أم أحمد

(للزوجة)

كلنا تورطنا يا أم أحمد، ما لنا غير فاضل وعربيته.

امراة٢

(للزوجة)

ومتى قال بيصلحها؟

الزوجة

(بأسى)

ما تتصلح. كلها مكسرة.

أم شريف

(بنوع من العصبية)

يشتري غيرها. ما صارت هذي.

أم أحمد

العربيات في دكاكين المواد الصحية. ما يقدر يشتري وحدة جديدة؟
بيدو الخجل على ملامح الزوجة، تنكس رأسها خجلاً.

-قطع-

مشهد ٢٦: ليلي - داخلي / في بيوت أهل الحي

لقطات متتابعة لנסاء الحي مع أزواجهن أو على الهاتف مع أزواجهن.
أم أحمد وهي على الهاتف وبشكل عصبي

أم أحمد

من وين؟ أني مرا وما أقدر أقضي للبيت. قلت لك عربيته تكسرت.
شوف لي حل.

لقطة لأم شريف على الواتساب، وهي في محادثة مع زوجها. اللقطة
مقربة من شاشة الجوال.

أم شريف

(تكتب)

ولمتى أعتد على فاضل. أنت همك تروح القهوة ولا تدري عنا.

زوجها

(يكتب)

ومتى هالفاضل بيحب عربية جديدة ويفكنا؟

أم شريف

(تكتب)

ما لك شغل بالرجال. أنت المسؤول عنا، ولازم تشوف حل.

لقطة لامرأة ١ على الهاتف مع زوجها.

امرأة ١

(على الهاتف)

ما فيه غاز إلا إذا رجعت. أو تشوف لي حل ثاني. الحل في يدك.
تنتقل اللقطة لبيت امرأة ٢ والتي تجلس بالقرب من زوجها في صالة
البيت

امرأة ٢

(بعصبية)

الحل بيدك. وإلا ما في لا غدا ولا عشا.
تقف غاضبة وتبتعد عنه وهو يراقبها باستغراب.
-قطع-

مشهد ٢٧: نهاري - خارجي / أمام بيت فاضل.

اللقطة مقربة على باب البيت، تدخل يد امرأة تقترب من الباب،
تطرق الباب مرات عدة. تفتح فاطمة الباب، تعلق وجهها الدهشة، تدخل
بسرعة داخل البيت وهي تنادي

صوت فاطمة

(تنادي)

أبوي.. أماه.. أبوي.. أماه.

بعد لحظات يخرج فاضل وزوجته ومحمد وخلفهم فاطمة. يقفون

عند الباب متسمرين. تنتقل اللقطة لخارج البيت حيث تقف نساء الحي على الباب وبجانبهنّ عربة جديدة ومختلفة. تسحبها دراجة نارية.

فاضل

(مندهشًا)

ويش صاير؟

أم أحمد

ما صاير إلا كل خير يا فاضل. إحنا جايبين لك هدية. كلنا.

الزوجة

(بدهشة وهي تشير للعربة الجديدة)

لا يكون..

أم شريف

(تقاطع الزوجة)

إيه، هذي لفاضل. إحنا ما نستغني عن خدماته. تعطلت حياتنا لما

تكسرت عربيته.

امراة

سويانا قطية واشترينا لك هالعربة الجديدة

يقف فاضل مشدوّمًا لا يحرك ساكنًا، تقترب اللقطة من وجهه أكثر،

تتسرب إلى ملامحه ابتسامة بالتدرّج.

-قطع-

مشهد ٢٨: نهاري - خارجي / في الشارع

فاضل يقود عربيته الجديدة في الشارع وتبدو محملة بالأغراض الكثيرة التي يوصلها لنساء الحي، تبدو السعادة على وجهه وهو مستمتع بالقيادة. تقترب اللقطة على الأغراض التي يبدو من بينها صندوق مانجو مركون في زاوية صندوق العربة.

-النهاية-

٢٥ يناير ٢٠١٦

قراءة في أفلام سعودية تستلهم موضوعاتها من مكابدات الحياة اليومية

تنحو الأفلام السعودية القصيرة التي بات يصنعها عدد غير قليل من الشباب والشابات من الجيل الناهض في مختلف مناطق المملكة، خلال السنوات القليلة الماضية، إلى تقصي موضوعات نابذة من المكابدات التي يعيشونها في الحياة اليومية، وتتطرق القصص التي يحولونها إلى أفلام إلى ما يمس همومهم الذاتية الناتجة عن خبرات شخصية أو تلك التي تحدث في محيطهم القريب.

من يتأمل موضوعات هذه الأفلام يجدها متنوعة، ولا تنحاز إلى قضايا محددة بشكل قاطع، بل إن هناك أفلامًا تناولت مشكلات ناقشت همومًا تعكس رؤاهم الذاتية، واحتجاجهم على الواقع، وهم يطرحونها من منطلق: لماذا يحدث هذا؟ وفي كل حال، هم ينطلقون في انتقائها وإنجازها من دوافع ذاتية، تملئها عليهم ثقافتهم ووعيهم، ويناقشون فيها مسائل لها علاقة وثيقة بالمجتمع، وربما جاء طرحهم لبعضها مباشرة أو سطحية يتماشى مع هامش المعرفة والحرية المتاحة لهم، ولا شك أن ذلك يشير إلى انحسار المخيلة التعبيرية الفنية لديهم؛ لذا تحقق بعضها في مستوى متواضع، ولكن على الرغم من البساطة فإنها تحمل من الأفكار ما يثير التأمل؛ إذ تكشف عن خصوصية ثقافية أصيلة.

وهكذا، تبين بعض الأفلام أنماط تفكير الشباب إزاء عرض شواغله الواقعية، والوجودية والنفسية، ولا تخلو من الخيالية والفلسفية، كقوالب يرومون من خلالها التعبير عن هواجسهم، فيحاولون العمل وفق اجتهادات تبلغ الاحترافية أحيانًا، وتخطئها أحيانًا أخرى، وإن كان معظمها معقول التقنيات فيما يتصل بالصورة السينمائية والتكوينات البصرية والسمعية.

«بركة» و«وجدة»

كمدخل لتفهم ذلك، يمكن ملاحظة أن فلم محمود صياغ «بركة» يقابل «بركة»، وهو فلم طويل، جاء كدليل واضح على تناول موضوعات نابغة من البيئة الاجتماعية؛ إذ تطرق إلى الصعوبات التي تكبح الشباب عن شق طريق حياتهم، إما بفعل القوانين التي تفرضها إدارات الشؤون البلدية، أو الأعراف الاجتماعية، وحقق ذلك من خلال قصة حب جمعت شاباً وفتاة في مدينة جدة، وتتبع مسارات القصة نلمس كم كان الاثتغال موضوعياً وإنسانياً، مبتعداً من المباشرة والوعظية والتراجيدية السافرة، فالفلم لم يركز، على سبيل المثال، في قضايا المرأة، بمعزل عن المجتمع، أو قضايا الإرهاب والوطنية بلغة فجة، ولم يشر إلى حقوق المرأة المهذورة، كما يحدث في الأفلام القصيرة التي تنتجها المخرجات السعوديات، ويكون طرحها مكثفاً في قضية واحدة.

كما حدث في فلم «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور، الذي ركز مضمونه في مناقشة وضع المرأة في الواقع الراهن، ومن ثم رسخ مقولة أن المخرجات السعوديات يجتهدن في صناعة أفلام تتعلق بالمرأة؛ لما في ذلك من لفت الانتباه لهن، وتحقيق الشهرة باعتبار أنها صاحبة قضية تناجح عنها.. وليس في ذلك مفاضلة أو انتقاص من الأفلام التي تطرحها المخرجة السعودية بشكل عام، فهي نابغة من معاناة لا يشعر بها إلا هي وحدها، إنما هي ظاهرة إيجابية، وأحياناً قد تكون سلبية، باتت مسيطرة على أفلام المخرجات السعوديات، وإن كان ذلك غير مستغرب، ويحدث في ثقافات أخرى لها جذور عميقة في الفن السينمائي.

نماذج للموضوعات

يمكننا من خلال التفاتات سريعة لبعض الأفلام القصيرة الوقوف على تنوع الموضوعات المطروقة، كنماذج يستدل بها على المكون الفكري لما يسمى إعلامياً بالسينما السعودية، ولا شك أنه تسمية خاطئة، فما زالت الحال على عتباتها الأولى.

بداية، يروي فلم «أنا أكون» لعبدالرحمن خوج رحلة اكتشاف الذات، ومحاولة فهم سرّ الكمال، وهو بذلك يطرح مسألة نفسية تتقاطع مع السؤال عن حقيقة وجود الفرد وتحقيقه لذاته في الحياة. أما فلم «ماطور» لمحمد الهليل، يدور حول رجل منعزل في منتصف العمر، يعيش وحيداً، ويتنقل بدراجة نارية، إلا أن عطلاً أصاب هذه الدراجة، فأجبره على مخالطة الناس الذين حاول طوال حياته الابتعاد منهم.. الفلم بذلك يطرح سؤالاً عميقاً، فما الذي يجعل الفرد منعزلاً؟ وما الذي يجعله متفاعلاً مع محيطه؟

وفي فلم «جنة الأرض» يروي سمير عارف حكاية مجموعة من الشباب يخططون للسفر، ولكن رحلتهم تأخذ مساراً مختلفاً، وتؤدي الأحداث إلى كشف حقيقة وألويات كل شخص منهم.. وبذلك يدخل في الفروق الفردية وتضارب ميولها. ويذهب فلم «مزمري» التسجيلي لوائل أبو منصور، في رحلة لسبر أغوار تاريخ لعبة المزمارة التي اشتهرت في الحجاز. يبحث الفلم أصل اللعبة ومكوناتها وكيفية لعبها بطريقة شيقة، بمعنى آخر فإن موضوع الفلم يبحث في الموروث الشعبي. ناهيك عن أفلام؛ مثل: «عطوى» لعبدالعزيز الشلاحي، و«فيما بين» لمحمد السلطان، و«باص ١٢٣» لحسين المطلق، و«مخيال» لمحمد سلمان؛ إذ تناولت موضوعات مختلفة كلياً وغير مألوفة درامياً.

أفلام المخرجات السعوديات

من يتأمل جوهر الموضوعات المطروقة من صانعات الأفلام السعوديات، ويراقب الإعلام عنها، يجدها متجهة إلى ترسيخ جنوح المخرجة السعودية لتناول الإشكاليات التي تواجه المرأة، والتمثلة في محاور محددة، لعل أهمها قيادة السيارة، وحققها في العمل، وقضية الاختلاط بالرجال في بيئة العمل، والقيود التي يفرضها المجتمع عليها، وترشخ ذلك في صورة ذهنية، بشكل يمس السطح ولا يتعمق في قضايا أكثر أهمية مثل نظام ولاية الأمر للرجال على النساء، وحقوقهن

المدنية، والحجاب، وزواج القاصرت، والعضل، وتكافؤ النسب، وغير ذلك من الموضوعات الجديرة بال طرح.. ونشير فيما يأتي إلى بعض الأفلام التي رسخت هذه النظرة لصانعة الأفلام السعودية. يأخذنا فلم «حرمة» للمخرجة عهد كامل، مع قصة أرملة فقدت زوجها لتواجه مصيرها وحيدة وهي حبلى بجنين تريد له أن يخرج إلى الحياة ليخلصها، ربما، من وجودها المُحرّم الذي لحقها بعد فقد الزوج، فيكون حفاظها على الجنين - الأمل دافعها للحياة ولمواجهة النظرة الخائفة من المجتمع، وهي بذلك تتخطى المكانة التي وضعها فيها مجتمعها كحرمة تحرّم عليها ممارسة حياتها الطبيعية.

ويتناول فلم هند الفهداء «مقعد خلفي» معاناة المرأة السعودية مع سائقي السيارات الخاصة، وتعامل السيدات معهم لقضاء تنقلاتهم، باعتبار ذلك أحد وجوه معاناة منع المرأة من قيادة السيارة. على حين أن فلم «هوية» يطرح مسألة أهلية المرأة السعودية التي تفتقد العاهل الرجل في حياتها، فتصبح عاجزة عن إدارة أمورها، وذلك من واقع تفاصيل حياة شابة توفي والدها، وأصبحت تعيش مع والدتها، وتعاني المشكلات التي تعترض حياتها، ولا تجد من يعينها عليها، فتضطر إلى القبول بأول متقدم لخطبتها؛ كي يكون سندًا لها، دون مراعاة تكافؤ الزواج من النواحي الاجتماعية أو الإنسانية.

وتناول فلم «بسطة» لهند الفهداء أيضًا، قصة بطلتها سيدة بائعة (بسطة) استطاعت أن تجعل أبناءها في مراكز علمية عالية، ولم تتوقف عن ممارسة مهنتها، غير أنها تتعرض للمساومة من رجل أمن ليساعدها في مأزق تعرضت له. فيما يروي فلم «كيكة زينة» لندى المجددي قصة فتاة تسعى إلى تأسيس محل لبيع الحلويات، على الرغم من معارضة والدها لهذا المشروع، لكنها تشرع فيه سرًا. إذًا، هذه الأفلام، وغيرها، المهمة بشأن المرأة تثبتت النظرة إزاء المخرجة السعودية، بأنها منحازة للموضوعات التي تتناول قضاياها الخاصة دون الالتفات إلى غيرها، على حين أن هناك العديد من الأفلام التي أخرجتها سعوديات وتناولت

موضوعات تمس جوانب أخرى وتناقش شؤونًا متفاوتة؛ مثل: فلم شهد أمين «حورية وعين»، وفلم عهد كامل «القنذرجي»، و«٧٣ ساعة» لصبا اللقماني، و«جوجو» لنادية الرضوان، و«هجوم» لرناء الجربوع، و«عش إيلو» لمها الساعاتي، و«جواهر» لجواهر العامري، والأمثلة كثيرة التي تبرهن على سعة الموضوعات والقصص التي تحولها الشابات المخرجات إلى أفلام خرية بالمشاهدة.

خالد ربيع السيد

ناقد سينمائي

قائمة كتاب الفيصل

رقم العدد	المؤلف	اسم الكتاب	التسلسل
٢٨	(قائمة ببلوغرافية)	اللغة العربية.. سياح هويتنا	١
٢٢٠	(قائمة ببلوغرافية)	إفساد البيئة.. اغتيال للحياة	٢
٢٣٢	حسن ظاها	القدس	٣
٢٣٦	خالء الفيصل بن عبدالعزير	الفيصل: الملك الإنسان	٤
٢٣٧	جميل إبراهيم الحجيلان	الدور القيادي للملك فيصل في العالم العربي	٥
٢٣٨	عبدالرحمن صالح الشبيلي	إنجازات الملك فيصل	٦
٢٣٩	حسن ظاها الطاهر أحمد مكي محمود إسماعيل الصيني	الترجمة في ظل الحضارة الإسلامية وأثرها في الآداب والعلوم	٧
٢٤٠	ناصر الدين الأسد	النهج الفيصلي في معالجة القضايا الإسلامية	٨
٤٧٤-٤٧٣	زكي الصدير	ثلاثون قصيدة.. ثلاثون شاعرًا (مختارات)	٩
٤٧٦-٤٧٥	مجموعة من الكتاب	في ملح البصر.. سيناريوهات مختارة من مهرجان أفلام السعودية	١٠

الأفلام السعودية القصيرة أرادت أن تكشف عن صورة تنوع وثرء وفرادة واختلاف عن الصور النمطية السائدة. أرادت أن تنبش في الذاكرة التي تذبذب بسرعة فائقة. أفلام مفاجئة للمتبع.. كيف أراد هؤلاء الشباب أن يثبتوا لأنفسهم قبلنا، أن هناك تفكيرًا سينمائيًا جديدًا آتيًا من منطقة لا تعرف السينما. أولئك وجدوا في التعبير السينمائي مادة خصبة للبحث، ووسيلة ذهبية لإيصال الصوت الآخر، والمنسي في ظل الهيمنة النمطية للصور السائدة. ما تحتاج إليه هو البيئة المناسبة التي من خلالها تستطيع أن تصل بالصوت إلى ألقه. بيئة حاضنة مثل «مهرجان أفلام السعودية» هي نواة صحيّة ومهمة لتطوير التجربة، واحتوائها، وبث الروح في صانعي الأفلام نحو لغة سينمائية سعودية خالصة.

www.alfaisalmag.com

ردمك: ١٤٧٧-٢٠٢-٢٠٣-٩٧٨

